

الثقات لابن حبان

الناطقين وكل دون وصف صفاته تحبير اللغات وضل عن بلوغ قصده تصريف الصفات وجاز في ملكوته غامضات أنواع التدبير وانقطع عن دون بلوغه عميقات جوامع التفكير وانعقدت دون استبقاء حمده ألسن المجتهدين وانقطعت إليه جوامع أفكار آمال المنكرين غدا لا شريك له في الملك ولا نظير ولا مشير له في الحكم ولا وزير وأشهد أن لا غله إلا الله أحصى كل شيء عدادا وضرب لكل امرئ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة وأشهد أن محمدا عبده المجتبي ورسوله المرتضى بعنه بالنور الساطع والضياء اللامع فبلغ عن الله الرسالة وأوضح فما دعا إليه الدلالة فكان في اتباع سنته لزوم الهدى وفي قبول ما أتى به وجود السنة فصلى الله عليه وعلى آله الطيبين أما بعد فإن الله اختار محمدا صلى الله عليه وسلم من عباده واستخلصه لنفسه من بلاده فبعته على خلقه بالحق بشيرا ومن النار لمن زاغ عن سبيله نذيرا ليدعو الخلق من عباده إلى عبادته